

الديبلوماسي إلى مستوى سفارة دون تأخير. واستمر التمثيل قنصليا حتى ١٩٧٥/١٢/١٩، وفي هذا العام، بلغت العلاقات العسكرية والاقتصادية والثقافية ذروتها، حتى أصبح رفع التمثيل الديبلوماسي إلى مستوى سفارة امراً ضرورياً. فاسرائيل رفعت تمثيلها إلى مستوى سفارة سنة ١٩٧٣ وبريتوريا سنة ١٩٧٥.

كلمة أخيرة

منذ سنة ١٩٧٧، والعالم يعاني من بؤرتي توتر هما:

١ - في الشرق الأوسط، يصر القادة الاسرائيليون على رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، كما يرفضون الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير، ناهيك عن مجاولاتهم التوسعية المستمرة، ودعمهم للحركات الانفصالية والانعزالية في الوطن العربي.

٢ - في القارة الافريقية، تلجأ الاقلية البيضاء، إلى العمل بجميع الوسائل، بغية الابقاء على نظام التمييز العنصري امام التغييرات التي نشأت في المنطقة بعد انهيار الاستعمار البرتغالي واستقلال انغولا وروديسيا. وبعد هذا العرض الموجز، نجد أن التشابه الايديولوجي بين الكيانين بلغ حد التطابق والتماثل... واصبحت الاهداف مشتركة، وتكاملت الاستراتيجية.

- (١) «اللقاء العنصري: بريتوريا تل - ابيب»، الارض، العدد ١٨، ١٩٧٦/٦/٧، ص ١٢ و ١٣.
- (٢) صبحي طه، «اسرائيل وجنوب افريقيا: دراسة في المشترك والتطابق»، الكاتيب الفلسطيني، العدد ٨، نيسان (ابريل) ١٩٧٧، ص ١١٤.
- (٣) الارض، مصدر سبق ذكره، ص ١١.
- (٤) «اسرائيل وجنوب افريقيا» (تقرير اعدته لجنة ماديسون بجنوب افريقيا)، شؤون فلسطينية، العدد ٨، نيسان (ابريل) ١٩٧٢، ص ٩٨.
- (٥) المصدر نفسه، ص ٨٠.
- (٦) ر.إ.إ.، العدد ١٦٣٦، ١٩٧٨/١١/٢٧.
- (٧) ريتشارد ستيفنز وآخرون، اسرائيل وافريقيا، اريك روزنتال، مقال: اليهود في التجارة والصناعة الجنوب افريقية (بالانجليزية). نيوجرسي - اميركا، ١٩٧٧.
- (٨) المصدر نفسه.
- (٩) المصدر نفسه.
- (١٠) المصدر نفسه.
- (١١) اليزابيث ماتيو، «اسرائيل وجنوب افريقيا»، شؤون فلسطينية، العدد ٧٢، تشرين الثاني
- (نوفمبر) ١٩٧٧، ص ١١١ و ١١٢.
- (١٢) المصدر نفسه، ص ١١٢.
- (١٣) الدكتور جورج طعمة، «جنوب افريقيا واسرائيل»، شؤون فلسطينية، العدد ٢٨، كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٣، ص ٨٦.
- (١٤) د. سميح فرسون، «جنوب افريقيا واسرائيل، علاقة خاصة»، شؤون فلسطينية، العدد ٤٧، تموز (يوليو) ١٩٧٥، ص ١٦١.
- (١٥) الاهرام، ١٩٧٦/٤/٢١.
- (١٦) شؤون فلسطينية، العدد ٤٧، مصدر سبق ذكره، ص ١٦١.
- (١٧) دافار، ١٩٧٦/٤/١٢.
- (١٨) المصدر نفسه، ١٩٧٦/٤/١٣.
- (١٩) المصدر نفسه.
- (٢٠) هتسوفيه، ١٩٦٤/٦/٤.
- (٢١) الكاتيب الفلسطيني، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٣.
- (٢٢) صنداى تايمز، ١٩٦٩/٣/٢٣.
- (٢٣) الكاتيب الفلسطيني، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٣.
- (٢٤) المصدر نفسه، ص ١٢٣.